مذكرة إخبارية حول

الحسابات الوطنية المؤقتة لسنة 2016

أظهرت نتائج الحسابات الوطنية لسنة 2016 تراجعا بينا لنمو الاقتصاد الوطني الذي بلغ 1,2% عوض 4,5% سنة 2015، مع انخفاض قوي للنشاط الفلاحي و نمو متواضع للأنشطة غير الفلاحية. وشكـل الاستهلاك النهائي للأسر والاستثمار قاطرة للنمو الاقتصادي في سياق التحكم في التضخم وارتفاع في الحاجة لتمويل الاقتصاد الوطني.

**نمو اقتصادي متباطئ**

بلغ معدل نمو الاقتصاد الوطني 1,2% سنة 2016 عوض 4,5 % سنة 2015 ويرجع ذلك إلى :

* انخفاض حجم القيمة المضافة للقطاع الفلاحي بنسبة 12,8 % مقابل ارتفاع قدره 11,9 % سنة 2015؛
* ارتفاع القيمة المضافة لباقي قطاعات النشاط غير الفلاحي بنسبة 2,2 % عوض 1,8 % سنة من قبل.

إلى جانب تزايد حجم صافي الضرائب على السلع والخدمات بنسبة 8,5 % مقابل 18,1 % خلال السنة الماضية.

في هذا الإطار، انتقل معدل نمو الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي من 3,7 % سنة 2015 إلى 3,1 % سنة 2016.

وبالأسعار الجارية، تزايد الناتج الداخلي الإجمالي بنسبة 2,8 % سنة 2016 عوض 6,8 % سنة 2015، مما نتج عنه ارتفاع في المستوى العام للأسعار بنسبة 1,6 % عوض 2,1 %.

**تحسن ملموس للطلب الداخلي**

سجل الطلب الداخلي نموا بالحجم بلغ 5,5 % سنة 2016 مقابل 1,9 % سنة 2015 ويرجع ذلك بالخصوص إلى الارتفاع الهام الذي عرفه الاستثمارالوطني وإلى تحسن نفقات الاستهلاك النهائي للأسر.

عرف حجم نفقات الاستهلاك النهائي للأسر ارتفاعا بنسبة 3,4 % سنة 2016 عوض 2,2 % سنة 2015، مساهمة ب 1,9 نقطة في نمو الناتج الداخلي الإجمالي عوض 1,3 نقطة السنة الفارطة. من ناحية أخرى سجل الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية نموا بنسبة 2,1 % سنة 2016 بدل 2,4 % سنة 2015 مساهما في النمو ب 0,4 نقطة.

في نفس السياق، حقق إجمالي تكوين رأس المال الثابت، المكون الثاني للطلب الداخلي، ارتفاعا بنسبة 9,3 % عوض شبه استقرار السنة الفارطة، مساهما بذلك في النمو ب 2,6 نقطة مقابل 0,1 نقطة سنة 2015.

وفي هذه الظروف، بلغت مساهمة الطلب الداخلي في نمو الناتج الداخلي الإجمالي 5,9 نقطة عوض 2,1 نقطة سنة 2015.

**تدهور رصيد الحساب الخارجي للسلع والخدمات بسبب الارتفاع الهائل للواردات**

أظهرت المبادلات الخارجية للسلع والخدمات مساهمة سلبية في نمو الناتج الداخلي الإجمالي ب 4,7 نقطة عوض مساهمة إيجابية ب 2,4 نقطة سنة من قبل، إذ عرفت الواردات ارتفاعا كبيرا بالحجم بنسبة 15,4 % سنة 2016 فيما نمت االصادرات بمعدل لم يتجاوز 5,1 %.

**تفاقم الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني**

مع ارتفاع الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية بنسبة 2,8 % سنة 2016 وتزايد صافي الدخول المتأتية من بقية العالم بنسبة 9,9 %، عرف إجمالي الدخل الوطني المتاح زيادة بنسبة 3,2 % مقابل 5,9 % سنة 2015 ليستقر في في 1077 مليار درهم سنة 2016.

مع تحسن الاستهلاك النهائي الوطني بنسبة 3,5 %، سجل إجمالي الادخار الوطني نسبة 28,8 % من الناتج الداخلي الإجمالي.

وشكل إجمالي الاستثمار (إجمالي تكوين رأس المال الثابت والتغير في المخزون) نسبة 33,1 % من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2016 عوض 30,8 % سنة 2015. وهكذا ازدادت الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني منتقلة من 2 % من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2015 إلى 4,3 % سنة 2016.

**تطور المجاميع الاقتصادية الأساسية**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **2016** | **2015** | **2014** | **العمليات** |
| **النمو الاقتصادي السنوي ب %****(بأسعار السنة الماضية)** | **تقسيم الناتج الداخلي الإجمالي** |
| **1,2** | **4,5** | **2,7** | **الناتج الداخلي الإجمالي** |
| 0,3 | 3,0 | 2,0 | القيمة المضافة الكلية بالأسعار الأساسية |
| -12,8 | 11,9 | -2,2 |  القطاع الفلاحي |
| 2,2 | 1,8 | 2,7 |  القطاع غير الفلاحي |
| 8,5 | 18,1 | 9,7 | صافي الضرائب من الإعانات على المنتجات  |
| **3,1** | **3,7** | **3,4** | **الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي (\*)** |
|  | **الطلب** |
| 3,4 | 2,2 | 3,1 | نفقات الاستهلاك النهائي للأسر |
| 2,1 | 2,4 | 2,0 | نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية |
| 6,5 | 8,9 | 14,0 | نفقات الاستهلاك للمؤسسات الغير الهادفة للربح  |
| 9,3 | 0,2 | -1,3 | إجمالي تكوين رأس المال الثابت |
| 15,4 | -1,1 | 3,8 | الواردات من السلع والخدمات |
| 5,1 | 5,5 | 9,0 | الصادرات من السلع والخدمات |
| **بالأسعار الجارية** **(بمليون درهم)** | **تقسيم الناتج الداخلي الإجمالي** |
| **1 016 119** | **988 021** | **925 376** | **الناتج الداخلي الإجمالي** |
| 895 994 | 874 050 | 830 708 | القيمة المضافة الكلية بالأسعار الأساسية |
| 110 741 | 114 841 | 99 167 |  القطاع الفلاحي |
| 785 253 | 759 209 | 731 541 |  القطاع غير الفلاحي |
| 120 125 | 113 971 | 94 668 | صافي الضرائب من الإعانات على المنتجات  |
| **905 378** | **873 180** | **826 209** | **الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي (\*)** |
|  | **الطلب** |
| 582 809 | 562 868  | 550 793 | نفقات الاستهلاك النهائي للأسر |
| 195 598 | 190 450 | 184 303 | نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية |
| 5 842 | 5 424 | 4 923 | نفقات الاستهلاك للمؤسسات الغير الهادفة للربح  |
| 306 910 | 280 271 | 276 237 | إجمالي تكوين رأس المال الثابت |
| 460 613 | 418 871 | 436 221 | الواردات من السلع والخدمات |
| 356 559 | 343 807 | 320 480 | الصادرات من السلع والخدمات |
| **1 076 975** | **1 043 370** | **985 064** | **إجمالي الدخل الوطني المتاح** |
| **292 726** | **284 628** | **245 045** | **إجمالي الادخار الوطني** |
| **43 189** | **19 706** | **56 034** | **الحاجة التمويلية** |
| **ب %** | **بعض النسب الاقتصادية** |
| 29 464 | 28 953 | 27 403 | الناتج الداخلي الاجمالي حسب الفرد (بالدرهم) |
| 31 229 | 30 575 | 29 170 | إجمالي الدخل الوطني المتاح حسب الفرد (بالدرهم) |
| 57,4 | 57,0 | 59,5 | نفقات استهلاك الأسر / الناتج الداخلي الإجمالي |
| 19,2 | 19,3 | 19,9 | نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية / الناتج الداخلي الإجمالي |
| 0,6 | 0,5 | 0,5 | نفقات الاستهلاك النهائي للمؤسسات الغير الهادفة للربح / الناتج الداخلي الإجمالي |
| 35.1 | 34,8 | 34,6 | الصادرات من السلع والخدمات / الناتج الداخلي الإجمالي |
| 45,3 | 42,4 | 47,1 | الواردات من السلع والخدمات / الناتج الداخلي الإجمالي |
| 33,1 | 30,8 | 32,5 | معدل الاستثمار (إجمالي تكوين رأس المال الثابت + التغير في المخزون / الناتج الداخلي الإجمالي) |
| 28,8 | 28,8 | 26,5 | معدل الادخار الوطني (إجمالي الادخار الوطني / الناتج الداخلي الإجمالي) |
| -4,3 | -2,0 | -6,1 | الحاجة التمويلية/الناتج الداخلي الإجمالي |

**(\*) القيمة المضافة غير الفلاحية مضاف إليها صافي الضرائب من الإعانات على المنتجات**